

## شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 72

محمد بن صالح العثيمين

نعم، وقال احمد ايضا لا بأس ان يحلق قفاه وقت الحجامة. وقد روى عنه ابن منصور قال سألت احمد عن حلق القفا فقال لا اعلم فيه حديثا الا ما يروي عن ابراهيم انه كره - 00:00:01

خير قال في سبعة في باء قرع داير قوس وجيم قردة برقوس ودا برقوس ولم اجد هذه الكلمة في التي اطلعت عليها لكتبي افهم من سياق الكلام هنا انها بمعنى حلق القفا ويغلب على ظني انها فارسية والله اعلم - 00:00:20  
هذا هو الظاهر ظاهر مفاسدها وانها بمعنى اه القهر فقال لا اعلم فيه حديثا الا ما يروي عن ابراهيم. ما تعرف شيئا هذا يا عبادي الله معروف لسه الله يجمعو - 00:00:45

ه؟ معروف بجد انا يرددل ه؟ عندنا قرض؟ ايه يعني حلق القتل عندك مانع دي رقم يعني رقبة يمكن يمكن تغير مدة الزمن طويل. لعله يرقص حلق وقردا رقبة. يعني حلق رقبة. طيب يمكن. الله اعلم - 00:01:05  
فقال لا اعلم فيه حديثا الا ما يروي عن ابراهيم انه كره قردا يرقوس ذكر الخلال هذا ذكر الخلال هذا وغيره. وذكر ايضا باسناده عن الهيثم ابن خمير. قال حق القفا من شكل المدروس - 00:01:44

وعن المعتمر بن سليمان التيمي قال كان ابي اذا جز شعره لم يحلق قفاه قيل له لم؟ قال يكره ان ان يتتشبه بالعجم والسلف تارة يعللون الكراهة بالتشبه باهل الكتاب وتارة - 00:02:04

بالاعجم وكلا العلتين منصوصة في السنة. مع ان الصادق صلى الله عليه وسلم قد اخبر بوقوع المشابهة لهؤلاء وهؤلاء كما قدمنا ببيانه وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في - 00:02:24  
نعالهم ولا خفافهم. رواه ابو داود. وهذا مع ان نزع اليهود نعالهم مأخوذ عن موسى عليه السلام لما قيل له فاخالع نعليه عن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن - 00:02:50

وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل اكلة السحر رواه مسلم في صحيحه عند السحور اكلة السحور - 00:03:10

عندى ثقة السحور. نعم وهذا يدل على ان الفصل بين العبادتين امر مقصود للشارع. وقد صرخ بذلك فيما رواه ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا ما عجلا ما - 00:03:30  
عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرن وهذا نص في ان ظهور الدين الحافل بتعديل الفطر لاجل ان وهذا نص في ان ظهور الدين الحاصل بتعجيل الفطر لاجل مخالفة اليهود والنصارى. وادا - 00:03:55

مخالفتهم سببا لظهور الدين. فانما المقصود بارسال الرسل ايضا فيه مع مخالفة اليهود يعني تعجيل الفطر انه من التزام حدود الله عز وجل حيث قال ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:04:19

ولهذا جاء في الحديث احب عبادي الي اعجلهم فطرا نعم؟ لا ماشي السؤال؟ لا ما في شي. طيب اذا كان مخالفتهم سببا لظهور الدين فانما المقصود بارسال الرسل ان يظهر ان يظهر دين الله - 00:04:38

على الدين كله فيكون نفس مخالفتهم من اكبر مقاصد البعثة. وهكذا روى ابو داود من حديث ابي ابي ابي الاننصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتى بخير او على - 00:04:57

ما لم يؤخر المغرب الى ان تشتبك النجوم. رواه ابن ماجة من حديث العباس. ورواه الامام احمد ومن حديث السائب بن يزيد وقد

جاء مفسرا تعليله لا يزالون بخير ما لم يؤخر المغارب الى - 00:05:17

النجم مضاهة لليهودية ويؤخر الفجر الى محاقد النجوم. لاحق ويؤخر الفجر الى محاقد النجوم تخفيف القاعدة ماء ويؤخر الفجر الى محاط النجوم مضاهة للنصرانية. قال سعيد بن منصور حدثنا - 00:05:37

ابو معاوية قال حدثنا الصوت ابن بهرام عن الحارث ابن وهب عن ابي عبد الرحمن الصنابجي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتی على على مسكة ما لم ينتظروا بالمغارب اشتباك النجوم - 00:06:03

مضاهة لليهودية ولم ينتظروا بالفجر محاط النجوم مضاهة للنصرانية ولم الجنائز الى اهلها. وقال سعيد ابن منصور حدثنا عبد الله ابن اياد ابن لقيط عن ابيه عن الى امرأة بشير ابن الخصاچي قالت اردت ان اصوم يومين موافلة فنهاني عنه بشير وقال ان رسول - 00:06:23

الله صلى الله عليه وسلم نهاني عن ذلك وقال انما يفعل ذلك النصارى صوموا كما امركم الله واتموا الصوم كما امركم الله واتموا الصيام الى الليل. فاذا كان الليل فافطروا. وقد رواه احمد في - 00:06:53

تعلل النهي عن الوصال بانه صوم النصارى. وهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشبه ان يكون بالرهبانية التي ابتدعواها. وعن حمال عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان اليهود - 00:07:13

كانوا اذا حاضرت المرأة فيه لم يؤكلوها ولم يجامعنوها في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فنزل الله عز وجل ويسأله لك المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا كل شيء - 00:07:33

الآن الكناح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه الله اكبر. فجاء اسيل بن حضير وعباد بن بشر فقال يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا. افلا - 00:08:00

جامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخر فاستقبلهما هدية من ابن الى النبي صلى الله عليه وسلم. فارسل في اثارهما فسقاهم - 00:08:20

فعرفنا انه لم يجد عليهما رواه مسلم. فهذا الحديث يدل على كثرة ما شرعه الله لنبيه من مخالفه اليهود. وهذا الحديث يدل ايضا على كمال خلق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:40

لانه لما تغير وجهه بسؤالهما وثم خرج فلا شك ان هذا سيكون فيه تأثير على نفوسهما وقلوبهما فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحقق هذا هنا بعث اليهما واعطاهم من هذه الهدية - 00:08:56

وهكذا ينبغي لكل انسان طاف ان اخاه وجد شيئا في قلبه ان يفعل ما يزيل ما في قلبه سواء كان يتعلق بالانسان نفسه او يتعلق بصاحبها لان هذا من كمال الخلق - 00:09:16

اما بعض الناس يقول خله يزعل او يرضى وما اشبه ذلك فهذه فيها نظر سيرة بها نظر بل كلما حصل ان تزيل ما في قلب اخيك فهذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:34

نعم وبعض الناس يا شيخ واذا قصر شعره الرقبة وبعض الرأس ايه ظاهر الاثار الذي سمعت انت سمعت انهم من فعل مجوس وعلى هذا فنقول ان كان يؤذى فلا حرج ان يخففه الانسان - 00:09:49

لكن بالقصد والقص يغنى عن الحوض تخفيف نعم ولا يتصور نعم من هموم العبادة او امور المعاملة. لكن مسألة الصناعة ماذا دخل في الموضوع نعم حتى ما هم عليه من ايش؟ حتى ما هم عليه من اتقان بعض الامور دنياهم - 00:10:13

قد يكون مضرها بامر الاخرة او بما هو اهم منها من اجل الدنيا هذا ما فيه من كلام الشيخ وان كان ظاهر كلامه الان حتى في في امور الصناعة ما اظن هذا ما يقوله احد - 00:10:53

لان لان موافقتنا له باتخان الصناعة ليس من اجله لكن نريد ان نكون احسن منهم اللهم الا اذا ادى ذلك الى ان ننهمك في امور الدنيا وننسى الاخرة فهذا ربما يكون - 00:11:11

والقول بأنه ليس من امورهم شيء لا احد يعني الوق كذب هذا الشيء ولا ينبغي لنا ان نقول مثل هذا الكلام فيقال اين ما هذه العقوق  
فيقال الشيء الكامل من امورهم لا بد ان - [00:11:24](#)

يقابله نقص في امور دينهم او يقال لا يمكن ان يوجد شيء كامل في دينهم لأن كل دينهم منسوخ وباطل نعم ذكي بأنه رفض هناك  
فرق بيننا ايش احنا كنا المقصود بحلق الخطأ هو الرقم. نعم - [00:11:42](#)

والمعروف ان هناك فرق بين الخطايا والرقبة والرقابة نمشيوا معاكم نعم يعني هل هناك قرينة مثلا؟ اي معلوم لأن حلقة فوحدة بدون  
ان يحلق بقية الرأس هذا من القزع المنهي عنه - [00:12:05](#)

نعم من نعم ايه لا يمكن ان الامام احمد يستدل بأنه فعل مجوس وهو يعرف انه قد نهي عن القزع الكنيسة بالقزع ثم الكلمة اللي قالها  
ابراهيم النخعي هي معنى الرقبة كما قال الاخ عبيد الله - [00:12:22](#)

نعم طيب ما هو القدر الذي يحسم به المخالفة بالنسبة حق الشارع؟ نعم. هل هو حلقه كلها او لا قص لان في بعض الاحاديث قص  
الشعر قصه بحيث يبين ما يعني ما اخفاه الشعر من البشرة يحصل بالمقصود - [00:12:43](#)

يا شيخ ما رأيكم بمن يحلق الشارع نهائيا هذا خلاف السنة حتى ان الامام مالك رحمه الله قال ينبغي ان يؤدب فاعل نعم. نعم نعم  
بعض العلماء على ان هذا الدليل على ان القول بان ما غالب على غالب استعماله - [00:13:04](#)

البلدان العرب من البلدان الاسلامية مثل ما هو في الاصل فيها هي مشابهة وان مية واتنين وستين هي الان ما صارت من خصائصهم  
يعني بعض الالبسة كان في الاول كانت في الاول من خصائص الكفار ثم انتقلت الى المسلمين وشاعت بينهم فلم تكن من خصائصهم.  
ايضا ليس من كفر السنة. لا - [00:13:32](#)

في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام بس لا شك انه انهم لا يغيرون وهم قليل الان يلقي لحاهم اظنهم يسونها - [00:13:56](#)